Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا كان عمل الأنبياء والمرسلين ، قبل أن تخالطه إضافات الأتباع ، وتحريف المغرضين .

وهذا ما سيحاوله المسيح حين يجيء .

■ □ ■

ولكن ، قبل أن نشهد مجيئه ، يحسن أن نلقى نظرة أخرى على العالم كله ، فليس يكْفى أن نعرف ماذا كانت « أورشليم » قبيل ظهوره ، دون أن نعرف ماذا كانت كذلك ، وفى نفس الزمان ، طبيعة المرحلة التاريخية للعالم كله .

فالمسيح ، ومثله الرسول ، لم يجيئا ليوقدا شموعهما فى أورشليم وفى مكة وحدهما ، بل جاءا ليوقد شموعهما للعالم كله .

ولقد كانا على وُجدان بهذه الحقيقة

قال المسيح :

« جئت لأخلص العالم » .

وقال الرسول :

« إن الله أرسلنى للناس كافة . .

وأرسلنى رحمة للعالمين » .

ولقد حدث هذا فعلاً ولم تبق دعوتهما داخل القرى الصغيرة ، بل تفتحت لها أبواب القارات الكبيرة ، ولا تزال الديانتان ، المسيحية والاسلام ، تغمران الأرض .

وهذا شىء طبيعى فللأفكار قوة على النفاذ والزحف أكثر مما للجيوش نفسها .. لاسيما تلك الأفكار الصادقة